Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن هذه الخبرات المتنوعة ليست موجودة فى المناهج الدراسية قصداً، وقد يوجد بعضها فى سياق معين، أو مقررات خاصة، ولهذا ستكون الصيغة المسرحية واحدة من السبل، وربما من أهم السبل فى تدريب الأطفال على فن الحياة، ونظام العمل العام.

٢- وبالنسبة لموضوعات المسرح المدرسى التى تقوم أصلاً على "مسرحة" المناهج أو موضوعات معينة من المقررات، وبخاصة تلك التى تتسم بشىء من الجفاف، فقد أثبتت التجارب أن التعليم بالخبرة المباشرة، أو التعليم من خلال العمل يؤدى إلى نتائج أفضل بكثير من تلقين الأفكار والمعلومات، وقياس تمكن التلميذ ونجاحه بقدرته على استعادتها [حفظها]. وهكذا سيكون "الشكل المسرحى" مجرد وسيلة مختلفة لتقديم المعلومات ذاتها التى تدرس للأطفال فى غرفة الدراسة. ولكنها وسيلة محببة، لما فيها من تشويق، وقدرة على التجسيد، وربما التبسيط، فيكون المسرح هنا بمثابة "وسيلة إيضاح" لكنها وسيلة حية، مقنعة بالعمل، وتؤدى وظائف تربوية أخلاقية، وتدريبية متنوعة.

وفكرة المسرحية المدرسية يمكن أن يكتشفها مدرس المادة بنفسه، ولكنه سيؤدى عملاً تربوياً جليلاً إذا بذل جهداً فى توجيه الأطفال نحو المشاركة فى اكتشاف موضوع من موضوعات المنهج يصلح مسرحية، ثم يدير حواراً معهم يهدف إلى التوصل إلى أحسن الطرق التى تجعل من هذه المعلومات تشكيلاً متماسكاً، يمكن أن يؤدى بالتمثيل،، فتحدد المواقف، والشخصيات، وتثبت صفات كل شخصية، ثم توضع الجمل الحوارية التى ستقولها، وترسم معالم الحركة على المسرح، الذى يمكن أن يكون المساحة الخالية داخل الفصل، مع إضافات غاية فى البساطة، لكنها تساعد على خلق الإيهام بالمسرح، وتضفى على نفوس الأطفال [من ممثلين ومشرفين ومشاهدين] إحساساً بالاعتبار والسعادة، فضلاً عن تثبيت المعلومات.

[فى كتاب "الأطفال والمسرح" قدم مؤلفه محمد شاهين الجوهرى نموذجاً لمسرحة الموضوعات العلمية، عن الصوف [ص ١٣٠ ــ ١٣٥] وقد اصطنعت